مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أيالة كردستان في السالنامات العثمانية (1847- 1867)

د. ليزان زرار فتح الله
قسم الاجتماع، كلية التربية الأساس، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كردستان، العراق
lezan.fathulla@su.edu.krd

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:٢٠٢٣/٩/١٨
القبول:٢٠٢٣/١١/٦
النشر:ربيع ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية:
Kurdistan, administration, Ottoman Empire, judges, religious sects

Doi:
10.25212/lfu.qzj.10.1.31

الملخص

يسلط هذا البحث الضوء على تاريخ إيالة كوردستان على وفق التقسيم الإداري للدولة العثمانية، وأسباب تشكيلها؛ إذ تناولت الدراسة إيالة كوردستان من خلال السالنامات، وكيف تشكلت إداراتها، فضلاً عن التوزيع الجغرافي لها، ولا تشمل الدراسة المناطق الكوردية كلها، بل تختص بالبقعة الجغرافية التي كانت للدولة العثمانية في تلك الحقبة الزمنية، ولها أسبابها في اختيار تلك المناطق ووضعها تحت إدارتها في ولاية محددة، وكيفية توزيع إداراتها إلى أيالات، وأقضية، ونواحٍ وقرى التابعة لها.

وتأتي أهمية السالنامات؛ لأنها تعد وثائق رسمية ومصدراً تاريخياً مهماً، وتعدّ سالنامة أيضاً منبعاً كبيراً من المعلومات والبيانات والمعطيات الإحصائية المهمة عن الولايات العثمانية، وكذلك تناولت السالنامات أسماء الولاة الذين عينوا في إيالة كوردستان والأمراء العسكريين الذين تولوا إدارة المراكز والمواقع العسكرية في الألوية، مع ذكر كبار الموظفين والألقاب الرسمية المتداولة في الأوساط الرسمية.

وأشارت الدراسة أيضاً إلى بعض الجوانب الاجتماعية والثقافية والعلمية ولا سيما ما يخص المتولون على الأوقاف ودرجتهم العلمية، وقد أوردت السالنامة في إصداراتها المختلفة أسماء هؤلاء وغيرهم من الموظفين في إدارة مجلس القضاء. إلى جانب موظفين كانوا يتولون الأمور المالية والمحاسبية.

وأشار البحث كذلك إلى الطوائف الدينية مثل المسيحيين الذين كانوا يعيشون في إيالة كوردستان وكيفية توزيعهم على البطريركية على وفق مذاهبهم وكنائسهم في الألوية والأقضية وبترتيب أصنافهم في المراكز التابعة لكل دائرة في كنائس ألألوية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1. المقدمة

تزامن تشكيل إيالة كوردستان 1847 – 1867م مع صدور السالنامات 1874 – 1917م، وقد جاء إصدار سالنامات نتيجة تنظيمات الدولة العثمانية، ومفهوم الدولة لتجديد مؤسساتها الإدارية، والسياسية والاقتصادية على غرار الأوربيين الذين كانوا ينتهزون الفرصة لاقتسام ممتلكات الإمبراطورية العثمانية، وفرض التنظيمات في عهد السلطان عبد المجيد الأول1839 – 1861م؛ لإعادة ترتيب القوانين والانظمة الأساسية للدولة وتنظيمها على أسس متينة في جميع الميادين والاتجاهات، والعمل على تحسين نظم حكم إدارة العاصمة وإيالات الدولة؛ إذ واقع الحال ترجع إلى حركة الإصلاح، وهي أسبق زمناً من التنظيمات، وترجع إلى زمن السلطان محمود الثاني 1807 – 1839م بهدف سيطرة أكثر مركزية وإعادة هيكلة على مستوى أفضل ومن ضمنها كوردستان، فقامت الإدارة المركزية بتشكيل ولاية كبيرة الحجم وتسميتها بإيالة كوردستان بعد القضاء على الإمارات الكوردية.

وتعد السالنامات العثمانية من المصادر المهمة في دراسة تاريخ الكورد الحديث، فقد استطاعت نقل واقع الولايات من جميع جوانبها السياسية، الاجتماعية، الثقافية، القضائية، العسكرية والاقتصادية، فمن هنا جاءت الرغبة في كتابة هذا البحث تحت عنوان إيالة كوردستان في السالنامات العثمانية 1847-1867م.

تناولت الدراسة محورين، تناول في المحور الأول شرحاً مفصلاً لمفهوم السالنامة، وأسباب ظهورها والموضوعات التي تتناولها، وكذلك تمهيداً لإدارة الدولة العثمانية لمناطق كوردستان بعد سيطرتها عليها، وكيفية التقسيم الإداري والحكم عليها، وأشار إلى كيفية تشكيل الإدارات والتوزيع الجغرافي للكوردستان التي لها أسبابها من اختيار تلك المناطق تحت إدارة محددة وتقسيمها إلى ألويات، وأقضية، ونواحٍ، وقرى. أما في المحور الثاني فتناول بعض الجوانب الدينية والعلمية وأسماء العلماء والقضاة ومناصبهم وحكمهم في المناطق الكوردية، وكذلك الإشارة إلى الطوائف الدينية المسيحية، وكيف حاولت الدولة العثمانية توزيعهم على مذاهبهم على الكنائس وترتيب أصنافهم على الدوائر التي يتبعونها.

اعتمد البحث على الدراسات التاريخية المهمة التي تناولت هذه الحقبة مثل , Sezen Bilir Alisan : Akpinarو بعنوان Eyaletinin Kurulusu Kurdistan فقد تناولت الدراسة على أسباب تشكيل إيالة كوردستان، ولماذا تشكلت؟ واختيار ألوية لها، واعتمدت الدراسة على وثائق الأرشيف العثماني محاولةً منها للوصول إلى رسم صورة قريبة إلى الواقع، والاستعانة بهم، واعتمدت أيضاً على رسالة ماجستير عن إيالة كوردستان في القرن التاسع عشر Cemal Ulke :بعنوان Eyaleti min. idart Yapisi (1847 – 1867), Yuksek Isanstezi, MardinK 2014فضلاً عن دراسات الذين تناولوا تاريخ الكورد في تلك الحقبة مثل: أعيان الكورد والدولة العثمانية لهاكان اوزاغلو، وخصص فصلاً فيها عن إدارة إيالة كردستان في ظل الدولة العثمانية، وكذلك دراسة كورد وبه رخودانة كانى (1817 – 1867م) لة بة لكة نامةكانى ئةرشيفى عوسمانيدا لسينان هاكان، أما البحوث حول إيالة كوردستان فهناك دراسة مثل: دراسة المفهوم الإداري والجغرافي لمصطلح كردستان في مصادر العهد العثماني للدكتور خليل علي مراد.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أما الدراسات عن سالنامة وتاريخها وتطورها فقد اختار عدد من الباحثين منطقة من المناطق الجغرافية كبحث الدكتور فاضل بيات فقد اختار العراق، والدكتورجبار قادر اختار أربيل في السالنامات العثمانية، أما الدراسات عن مستوى الولايات العربية فهناك دراسة لمؤيد توفيق العقرباوي يتناول سالنامات عموماً.

1.1 مفهوم سالنامة

واقتضى البحث أن أتطرق إلى مفهوم السالنامة قبل البدء بإيالة كوردستان؛ فبيان مفهوم السالنامة نتعرف على معلومات عن إلايلات العثمانية بأدق تفاصيلها ودورها، وسالنامة كلمة فارسية مركبة من كلمتين سال تعني السنة، ونامه تعنى كتاب أو رسالة، فالكلمة تعنيالتقويم السنوي، أو الكتاب السنوي للدولة .(سامي، 1317: 701)

وتعد السالنامات مصدراً تاريخياً مهماً؛ لكثرة المعلومات والبيانات والمعطيات الإحصائية المهمة عن الولايات العثمانية، أي بمثابة معلومات وإحصاءات عامة عن تنظيمات الدولة وكوادرها وكبار رجالات الحكم فيها، وأصحاب المناصب والتنظيمات الإدارية، والعسكرية، والعدلية والتعليمية في كل من الولايات، والأقضية، والنواحي. (بيات، 1988: 43)ونجد فضلاً عن ذلك معلومات عن الأمور الدينية والطوائف والديانات الأخرى، مثل: أسماء العلماء وقضاة، وكذلك أسماء البطاركة والأساقفة والرهبان كل على وفق كنيسته ومذهبه. (قادر، 2013، 277)

أما أسباب صدورها في الدولة العثمانية فيرجع إلى أنَّ المفكرين كانوا متأثرين بأفكار جديدة من الغرب، فقد اجتاحت العالم وعكست مدى التدخل الأوربي في كيان الدولة ومفاصلها الإدارية، فأعلنوا تنظيمات تشمل إعادة المؤسسات الدولة على طراز أوربي .(لهارد، 2008: 42)

صدر العدد الأول منها في السنة 1847م باسم سالنامه دولت عليه عثمانية، أي: سالنامة الدولة العلية العثمانية، بتشجيع الصدر الأعظم رشيد باشا 1800 – 1859م، الذي كان متأثراً ومطلعاً على أفكار جديدة في الغرب ولا سيما ألمانيا (العقرباوي، 2019: 101)، والذين أسهموا في إصدار الأعداد هم: المؤرخ خير الله أفندي 1866م، واحمد أفندي 1823 – 1891م، وأحمد جودت باشا 1822 – 1895م، وبعد مدة أوكلت المهمة إلى رئيس كتاب مجلس المعارف بهجت أفندي، وأحد أعضاء مجلس المعارف رشيد أفندي بإصدار هذه السالنامة. (بيات، 1988: 52)، بلغت الأعداد التي صدرت ثمانية وستين عدداً من 1847 – 1917م دون انقطاع حتى السنة 1911م، و انقطعت بعدها بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى لعدة سنوات، ثم عادت وصدر للمرة ثانية عام 1917. (بيات، 1988: 56)

وصدرت سالنامات بشأن الوزارات والمؤسسات الرسمية، وتحمل اسم الوزارة المعنية، على سبيل المثال: نظارات معارف سالنامه سى، وكذلك سالنامه علمية سالنامة سى، وكذلك أصدر المرصد التابع لوزارة التجارةسالنامه رصدناته عامرة سى. (بيات، 1990: 109)

أما سالنامات الولايات فكل ولاية لوحدها، وما يعنينا هنا أن سالنامات إيالة كردستان أصدرت عشرين عدداً (1847 – 1867م) التي تضمنت معلومات مهمة لا يمكن لأي باحث إهمالها لدراسة تاريخ الكورد الحديث.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1.2 استعمال العثمانيين مصطلح كوردستان لإدارة ولاية دياربكر

تحالفت الإمارات الكوردية مع العثمانيين سنة (1514م) عندما اندلعت معركة جالديران بين العثمانيين والصفويين، وذلك بسبب الاستياء الشديد من سياسة الصفويين الجائرة والاختلافات المذهبية للكورد. (الجميل، 1980: 326؛ هروتي، 2008: 53)، فكانت هناك مجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية تفاعلت لدفع الكورد إلى تحررهم من السيطرة الصفوية وحركت عوامل مستعيناً بالولاء المذهبي في سياسة إسماعيل الصفوي في المدن والإمارات والطرق الدبلوماسية، (كامل باشا،1327ه: 150)،ولا ننسى دور العالم ملا إدريس البدليسي في إقناع أمراء العشائر بالانضمام إلى الجيش العثماني، وطلب منهم التعاون مع القوى السياسية المحلية لتصفية النفوذ الصفوي في المناطق التي لم تصلها الجيوش العثمانية. (خير الله أفندي، 1273ه: ج10: 51)، وذكر إبراهيم حليم عن موقف هذا العالم قائلاً: (وكان للملا إدريس البدليسي يد بيضاء في نصرة العثمانيين).(1905: 82)

وكان هناك أسباب أخرى فضلاً عن المذكورة آنفاً، فعندما طلب الصفويون منهم الضرائب والرسوم التي فرضوها؛ لغرض إدامة القوة العسكرية؛ فإنَّ ذلك خلق استياءً عاماً لدى السكان (علي، 2011: 53)، وكذلك وعود العثمانيين لهم بإبقاء الأمراء الكورد على إماراتهم وتسميتهم بـ سربست مير ميران أي بكلربكوات الأحرار وإعفائهم من الضرائب والالتزامات الأخرى، (حسين أفندي،1870: 69)، كل هذه العوامل تظافرت لتدفع أمراء الكورد إلى الانتفاضة ضد الصفويين، ولكن يبدو أن عملية السيطرة على ديار بكر كلفت كثيراً من الوقت، بسبب حصار قره خان قائد الصفويين لها، فطلب ادريس البدليسي من السلطان العثماني سليم الأول مساعدة لفك الحصار، فقرر تكليف محمد باشا بيقلي وشادى باشا والي سيواس وأخذ إدريس البدليسي قيادة القوات الكوردية غير النظامية (أحمد ده ده، 1997: 65؛ كامل باشا، 1323هـ: 152).

وحين وصلت هذه القوات إلى موقع قيركيزى تخلى قره خان عن حصار ديار بكر، وانسحب إلى ماردين. (فتح الله، 2019: 15)، فأرسل إدريس البدليسي وفوداً سرية للتفاوض مع سكانها بتوزيع المنشورات المتضمنة للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، للتأثير على الأهالي حتى تستسلم المدينة، ومن جانبهم أرسلوا مندوبهم للتفاوض معهم (زكي بك، 1963: 178 – 179)، فسلموا السكان الكورد المدينة دون قتال ،(celeb., 2000: 79)، ولكن مرة أخرى هجم القائد قره خان على مدينة ماردين فاصطدم بالقوات العثمانية في قوح حصار في صحراء قره غين دده في 4 مايس 1516. (علي، 2011: 56). واستمرت المعركة ثلاث ساعات فقتل قره خان وأرسل رأسه مع رسالة تبشير بالاستيلاء على ماردين إلى السلطان سليم الأول. (خير الله أفندي، 1273: 52)

في الحقيقة لم تكن الإدارة لولاية ديار بكر واسعة في عهد سليم الأول؛ لأنها لم تسيطر على بقية المناطق الكوردية الأخرى، وطلب من إدريس بدليسي بتشكيل ولاية من الكورد الذين تحالفوا مع العثمانيين وتحرروا من أيدي الصفويين تحت إدارة واحدة، واستحصل على فرمان منه بموجبه اعترف العثمانيون بالكيانات الكوردية مع ضمان استقلالها الداخلي. (عبد الله، 2018: 36)وحاول تنصيب العائلات القديمة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الكوردية في كوردستان، حتى يتم تعزيز وتقوية الوضع السياسي لهم مع التنظيم الإداري الجديد، ولكن تحت سيطرة ولاية دياربكر، فأصبحت ديار بكر مركزاً لإيالة كوردستان. (özkan, 2017: 45) .

والحق أن مصطلح كوردستان كان مألوفاً لدى العثمانيين عندما قامت إماراتهم في أرض الأناضول، خاصة الدول التي سيطرت على هذه المناطق قبلهم مثل دولة قرة قوينلو وأق قوينلو؛ فكانت الإشارة في خرائط حدود دولتهم في كتب تلك الفترة باسم أرض الاكراد وأشاروا إلى ذلك في مصادرهم.(المغلوث،2004: 312).

وتطبيق النظام في إدارة السناجق في كوردستان مختلف تماماً عن النمط التقليدي أو المتبع في باقي الولايات الأخرى من الدولة العثمانية؛ إذ إنها تتمتع بنوع من الحكم الذاتي في شؤونها الداخلية أو حكماً وراثياً في بعض المناطق الكوردية، مقابل أن يدفعوا مقداراً محدداً من الضرائب كل عام كما يقومون بإرسال الجنود أثناء الحروب.(Menek, 2013: 16) .

أما النمط الإداري في السناجق فقد أثارته القوانين نامة في عهد السلطان سليم الأول عن نوعية التقسيم الإداري للسناجق وأنه تابع لولاية ديار بكر، وقد جاء التشكيل الأول لإدارة ولاية دياربكر في السنة 1518م من خلال القوانين نامة، وكان يتضمن أمد، خربوت، ماردين، سنجار، بيره جك، روحا، سيرت، أرغنى، سيفرك، جرمك، أرغنى، عربكير، كنج وجيمشكزك(köyünç, 1991: 35) ، وقد نتج لأول مرة ربط الأمراء الكورد ببكلير يكى ديار بكر بشكل طبيعي على شكل سناجق، وقد جاء ذكرهم بمصطلحات مختلفة في دفتر المهمات مثل جماعة كوردان أو ولاية ديار بكر مع كوردستان أو ولاية كوردستان وأمراء كوردستان وديار بكر مع ولاية كوردستان، فهذه المصطلحات بوضع أسمائهم في إماراتهم وإعطائهم أراضٍ زراعية خاصة لكل إمارة؛ وتكون تلك الاراضي ملكاً خاصاً لهم، فجاء مثلاً في السنة 1522م، ألوية ديار بكر مع كوردستان سجل مناطق: أمد مع ماردين، جيمشكزك، أرغني، خربوت، كنج، عربكير، عانه وهيت، موصل، روحا، عشائرالقديمة، بيره جك ودير مع الرهبة، ووضعت قوائم تخص أمراء المناطق في أراضي كوردستان مثل: جيرمك، أكيل، حصنكيف، سنجار، سيفيرك، بدليس، أتاك، هازان، زراكي، كنج، كونكوش، هاجوك، عمادية، جزيرة، ساسون، بالو وجباكجور . (Kılıç , 180-181)

وهناك إشارة إلى أن إدارة سناجق أمراء كوردستان تتبع إدارة سناجق ولاية ديار بكر مباشرة، ولا سيما من الناحية الإدارية و المالية، وهي مناطق الحكم الذاتي للأمراء، وتغيرت في عهد السلطان سليمان القانوني بعد توسيع الإمارات؛ فأضيفت سناجق جديدة مثل: وان، وديرسيم، وبايزيد في السنة 1526، وارتبطت ولاية كوردستان بديار بكر مباشرة فتشكلت ولاية ديار بكر وكوردستان مع إضافة سناجق جديدة وأزيلت في التبعية لكوردستان، وارتبط بها (مير زاهد ابن عز الدين شير خازو)، (Kılıç, 2019:182) وأشير إلى منطقة كوردستان بدل أرض الأكراد، أنظر ملحق رقم(1).

أما مصطلح كوردستان فقد تغيركما ذكر عمر (لطفي بارقات) في مقالته، إشارة إلى ميزانية الدولة العثمانية لسنوات 1527 – 1528م، فد أشار إلى ولاية ديار بكر وجماعة كوردان، أي يشمل دياربكر وألويته وهي: كيماخ، خربوت، قره حميد، روها، عربكير، أرغنى، اسبار وكنج، أما جماعة كوردان

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وألويته فتمثلها: جيمشكزك، حازو، أتاك، بالو، سليمانى(2) ، بيره جك، أكيل، جرموك،حصنكيف، جبا قجور، ميره بير، فسول، حلوان، بدليس، ساسون، جزيرة، سيفرك، فنوات، وزراكى، موصل، كوكجش، بادشاه، حاجوك، سنجار، كنج وعشائر القديمة. (1900:307).

وفي دفاتر التعيينات للتقسيم الإداري لسنة 1530م، ذكر مصطلح عشائر الأكراد الذين يتبعون ولاية ديار بكر(Ozkilinç ,Coşkun, 1998: 39) ، ولكن رجع وذكر في دفتر لسنة 1551 مصطلح ولاية كوردستان وديار بكر، مع تفريق في نمط الإدارة بينهما، فورد فيها إيالات الكوردية (بالو، عمادية، هيزان، جزيرة، ساسون، جباقجور، أكيل، ودريغي، كنج وقلب دلالة على المناطق التي كان يديرها الزعماء المحليون، وأطلق على المناطق التابعة لولاية ديار بكر، ثم أصبح مصطلح لواء يمثل:مهراني، قلعة غرور، شيروى، موكس، قلعة اذقان، قلعة أرغيف وأولوس. (البيات،2011: 78).

وفي وثائق القرن السادس عشر(3) كالرسائل بين الدولة والولاة حول موضوع الحرب أو الناحية القضائية التي تخص ولاية ديار بكر يكتب ديار بكر وكوردستان بيكلربلكي (Aykat,kucuk, 1993: 15, 37, 149)، ولكن أضيف مصطلح جديد؛ فكتب في القوانين نامة في القرن السابع عشر الحكومات الكوردية، كما جاء في قوانين عين علي؛ إذ اشار إلى نوعية حكامها بأنهم مفروز القلم ومقطوع القدم، أي: يتصرف حكامها على سبيل الملكية، ولا تدخل أراضيها ضمن الإحصائيات، ولا توجد فيها أراضٍ تابعة لزعامات والتيمار، وهم: أكيل، كنج، بالو وحازو، أما سناجقها فتابعة للدولة، وهي: خربوت، أرغني، سورك، نصيبين، حصنكيف، جمشكزك، سعرد، ميافارقين، أقجة قلعة، خابور وسنجار، أما السناجق التي يتصرف بها أمراء الكورد على طريق يورتلق فهي : قلب، مهرانى، ترجيل، أتاق، برتك، جبا قجور وجرمك. (1648: 56 – 57).

ويلحظ على هذه التقسيمات تقليص الدولة العثمانية لحدود الحكومات الكوردية؛ خوفاً من زيادة نفوذها، وتحسباً لتوسع سيطرة حكامها، أو لأسباب إدارية واقتصادية للسيطرة على الأراضي الزراعية وإضافتها إلى الدولة وتوزيعها على أصحاب الزعامات والتيمارات، ولمنع ازدياد نفوذ أمراء الكورد كما ذكرنا آنفاً.

وبدأ يختفي مصطلح كوردستان إدارياً في القرن السابع عشر، ويذكر فقط في الوثائق العثمانية ربما مع تأثير في بعض النواحي، وفي مناطق سيطرة الحكومة الكوردية (Itaci, 2002 :196)، واستمرت عملية التغيير في التقسيمات الإدارية لإيالة ديار بكر حتى نهاية القرن السابع عشر حول كيفية الإدارة في حكومات ويورتلق وسناجق، فمثلاً لم تستمر الإدارة لحكومة معنية بشكل مستمر في حكمه، بل لفترة زمنية معينة، يجري تغير عليها وتحويل إدارتها إلى سنجق عثماني أو يورتلق كما جاء في قوانين هزارفن لسنة 1675م تذكر حكومات كنج، مهراني، بسيان، بورتان وبرتك، أما السناجق فهي: خربوت، أرغنى، سيورك، نصيبين، جرمك حصنكيف، جبا قجور وجمشكزك، أما الألوية على شكل يورتلق فهي: قلب، سنجار، إتاق، أكيل، ضمغان، سعرد وأقجة قلعة. (1321، 70).

ولم يعد يستعمل مصطلح كوردستان في الدفاتر المهمة والوثائق العثمانية في القرن الثامن عشر إلَّا في أوقات محددة، ولا سيما عندما هاجمت الدولة العثمانية إيران للإفادة من قدرات الجنود الكورد وخبراتهم القتالية . (kurt, 2005, 26).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1.3 أسباب تشكيل إيالة كوردستان (1847 – 1867)

وأعادت الدولة العثمانية استعمال مصطلح كوردستان للإشارة إلى وحدة إدارية؛ لأسباب سياسية وأمنية واقتصادية، ولا سيما بعد القضاء على الإمارات الكوردية بقيادة السلطان محمود الثاني، وإبعاد سيطرة الأمراء الكورد عليها؛ فسيطر السلطان محمود على كوردستان من جديد، وقاد حملة حربية ضدهم، وأعيد الكورد مواطنين يتبعون الدولة العثمانية بصورة مباشرة أو غير مباشرة (مينورسكي، 1996: 26)

وهناك سبب أخر أيضاً يتصل بالجانب السياسي، وهو صعوبة تنظيم ولاية ديار بكر وكوردستان، بما في ذلك سناجق وان، موش، جزيرة، بوتان وماردين، فأرادت الدولة إعادة تنظيمه باسم كوردستان (Billin, Akpinar, 2012: 5)؛ لدور الكورد في ثورة بدرخان(4)، وانضمامهم في اتفاقية الحلف المقدس، وجاء هذا الأمر انتقاماً للأمراء الكورد فنصب عليهم الحاكم العثماني، وأيضاً للإفادة من نفوذهم السياسي وامتلاكهم الأسلحة والمقاتلين حتى يزودوها للدولة في حربها فالكورد الذين انضموا للعثمانيين كرمهم بوسام كتب عليها كوردستان،(Ülke, 2014 : 38)، وبفضل هذا النظام الجديد الذي أنشأته الإدارة العثمانية استفادت الدولة العثمانية من قوة أمراء و سادة الكورد على دعمهم، ومن ثم إخضاعهم لسلطاتها. فهذه الإجراءات اتخذتها الدولة العثمانية لإعادة الأمن والنظام، وعينت حاكماً قوياً يتبع الجيش الهمايوني الأناضولي(5) وكان مركزها مدينة أخلات أو خربوت، (جبو، 2012: 60)؛ لكي تساعد على تثبيت القوات العسكرية وإرسالها إلى إيالة كوردستان للقضاء على أي حركة معادية في المستقبل .(مراد، البوتاني، 2015: 34)

ويجب الإشارة إلى الهدف الاقتصادي في تشكيل إيالة كوردستان، وهومن أجل الهيمنة على الموارد المالية، وإرسالها إلى الحكومة المركزية؛ حتى تضعف القوة المحلية الكوردية، فضلاً عن الاستحواذ على الموارد المالية على حساب خزينة الدولة العثمانية، (Ülka, 2014: 61)، وهذا ما أشار إليه تقرير عثمان باشا قائد جيش الأناضول إلى الصدر الأعظم، يوضح إيرادات مدينة جزيرة وماردين، وكيف إذا رجعت عائداتهم إلى خزينة الدولة لتكون سبباً في انتعاشها . (مراد، البوتاني، 2015: 35)

ولا بد من الإشارة إلى أن من الأسباب الرئيسة لتشكيل إيالة كوردستان، هي لمواجهة جبهة روسيا وإيران؛ لتكون قاعدة استراتيجية وعسكرية عند زاوية الإمبراطوريتين الفارسية والروسية، وتزويد الدولة بالمقاتلين الكورد مجهزين بأسلحة.(Ülka, 2019: 61) .

وقد اقترح هذه الفكرة قائد الجيش الأناضولي المشير عثمان باشا، وقد نجح في تحقيق الغرض المهم في إقناع الدولة العثمانية بإصدار قرار بالتجنيد الإجباري ودفع الضرائب ليشمل الكورد أيضاً، وأهم من ذلك إرسال الجيش التركي إلى المناطق الكوردية المعروفة بالجيش الهمايوني(6)، وتكون قاعدتهم إحدى المدن الكوردية (أوز أغلو، 2016: 97)، واستفادت من نفوذ الزعماء الكورد وخضوعهم للسلطة المركزية، وكانت إيالة كوردستان مركزاً للإصلاحات الإدارية ويعدون الولاة والأمراء من موظفي الدولة المركزية، ويأخذون رواتبهم من الدولة العثمانية، وبالفعل تحولت الإيالة بمرور الزمن إلى إيالات عثمانية (Ülka, 2019: 139)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

وشكلت الدولة العثمانية اللجنة بقيادة عثمان باشا وسر عسكر حلمي باشا مع رئيس المستشارين المشير نزار أفندي في 27 تشرين الثاني 1847م واقترحوا مدينة أخلات أن تكون مركزاً للجيش الهمايوني على الجانب الأيسر من بحيرة وان، (Hur, 2008: 40)، ووفقاً لهذا التقرير صدر مرسوم بتشكيل إيالة كوردستان في 5 كانون الأول لسنة ونشر في الجريدة الرسمية التابعة للدولة.(مراد، بوتاني، 2015: 35)

ولكن في السنة 1848م انتقلت الثكنات إلى أرضروم لوسعا، وحصلوا على دعم لوجستي من الدولة، ولا سيما أن مدينة أخلات كانت صغيرة المساحة لا تتسع للجيش والموظفين، وتحتاج إلى المباني الجديدة المكلفة؛ لذلك انتقلت إلى أرضروم.(Ulka, 2014: 94).

الجدول (1) الجيش الهمايوني في الأناضول (1847 – 1848)

أردو	مركز	مواقع	أمراء عسكرية
مشير رشيد باشا	خربوت		فريق علي باشا 1847 – رشيد باشا – 1848 – سواری مير لواسی (6)باشا 1847 – علي باشا 1848
		ديار بكر مع ماردين	بياده مير لواسی امين باشا 1847 – علي باشا 1848
		أرضروم	فريق احمد باشا 1847 – 1848
		قارص	سواری مير لواسی سليم باشا 1847 - 1848
		بدتليس	بياده مير لواسی عزت باشا 1847 – حسين باشا 1848
		سيواس	طوبجي مير لواسی مصطفی باشا 1847 – 1848
		مرعش + ملاطية	بياده ميرلواسی سليم باشا 1847 – 1848
		وان + حصن منصور	سواری ميرالاي (7)مصطفی بك 1847 – 1848
		سوار + برتك	سواری الاي عبد الرحمن بك 1847 – 1848
		جزيرة	بياده مير الاي علي بك 1847 – 1848

نلاحظ من الجدول رقم (1) توزيع الجيش الهمايوني الأناضولي ومركزها في أخلات أو خربوت، مع التقسيم الإداري للوحدات العسكرية ومع ذكر أسماء الأمراء ومواقعهم،كما أشار الجدول إلى بعض مواقع العسكرية التي كانت ضمن الوحدات الإدارية لإيالة كوردستان، وسيأتي ذكرهم لاحقاً، وأيضاً يجب الإشارة إلى أن السالنامات ذكرت جيش الهمايوني الأناضولي للسنتين 1847 – 1848م فقط، وكذلك تكون تجهيزاتهم من وحدات إيالة كوردستان بمعداتهم وأسلحتهم.(سالنامة 1847: 57 ؛ سالنامة 1848 :53).

أما مركز إيالة كوردستان فقد أختارت الدولة العثمانية ديار بكرمرة أخرى؛ لأن أكثر سناجقها كانت تحت سيطرة الأمراء الكورد(Billir, Akpinar, 2012: 53) ، وتدار بأسلوب إدارة السناجق العثمانية التقليدية نفسها في القرن السادس عشر، ولكن مع اختلاف في نمط الإدارة عن النمط التقليدي السائد في الدولة العثمانية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ويجب الإشارة إلى أن وحدات إدارة إيالة ديار بكر ترجع إلى السنة 1839م قبل تشكيل إيالة كوردستان، وتتألف من بسميل، بهراكي، كنج، شيروان، ميديات، ناحية ديريك وناحية مهلول، وناحية دشتكور، أكيل، هاتى، ماردين، متين، جزيرة، بوتان، جباكجوروكارزان(ozkan,2017)

الجدول (2) تقسيم الإداري لإيالة كوردستان سالنامة (1847 – 1851)

السنوات	الوالي	دفتردار	لواء	الموظفين
1847	أسعد باشا	توفيق أفندي	ديار بكر	قائمقام ميرميران سليمان باشا
1848	أسعد باشا	محمد أفندي	وان	قائمقام محمد رشيد باشا
	أسعد باشا		موشي	قائمقام قبوجي(8) باش أحمد أغا
	أسعد باشا		ماردين	قائمقام ميرميران مصطفى باشا
1849	أسعد باشا		وان	قائمقام ميرميران رشيد باشا
	أسعد باشا		موش	قائمقام قبوجي باش أحمد أغا
	أسعد باشا		هكارى	والى وزير عزت باشا
	أسعد باشا		ماردين	قائمقام قبوجي باش سليم أغا
	أسعد باشا		درسيم	قائمقام اصطبل عامر(9) بانه وابراهيم بك
	أسعد باشا		دياربكر	قائمقام ميرميران أحمد باشا
1850	أسعد باشا	نجيب أفندي	درسيم	قائمقام قبوجي باش ابراهيم بك
	أسعد باشا		دياربكر	قائمقام ميرميران أحمد باشا
	أسعد باشا		موشي	قائمقام قبوجي باش ابراهيم بك
1851	عبدي باشا		درسيم	قائمقام قبوجي باش ابراهيم بك
	عبدي باشا		دياربكر	قائمقام ميرميران أحمد باشا
	عبدي باشا		موشي	قائمقام حبيب أفندي
1852	راغب باشا	صالح بك	درسيم	قائمقام اصطبل ابراهيم بك
	راغب باشا		سعرد	قائمقام سالار كنعان باشا
	راغب باشا		موشي	قائمقام ميرميران أمين باشا
	راغب باشا		زاخو	قائمقام عبد الله بك
-1853 1854	حمدي باشا		درسيم	قائمقام اصطبل عامر عمر بك
	حمدي باشا		سعرد	قائمقام قبوجي باش ولي أغا

نلاحظ من الجدول رقم (2) إلحاق ألوية أخرى إلى إيالة كوردستان بين السنتين (1848 – 1849م) بعد أن كانت تشمل مركزها ديار بكر والأقضية والنواحي التابعة لها فقط في السنة 1847، (سالنامة 1847 :119)، وأن أكثر الوحدات الإدارية الجديدة، كانت من ضمن جيش الهمايوني الأناضولي، وسبقت الإشارة إليها. (سالنامة1848: 81).

ويمكن إرجاع إضافة الوحدات الإدارية وإلحاقها بإيالة كوردستان في الحقيقة إلى أسباب سياسية من ضمنها الاضطرابات التي حصلت في هكاري وموكس في السنة 1848م،فقررت الدولة العثمانية القضاء على نور الله بك حاكم هكاري وعبدالله بك حاكم موكس، اللذين تركا بدرخان في ثورته في منتصف الطريق لينضموا إلى الجيش العثماني بدل محاربتهم، وبناءً على عملهم هذا كرّمتهم الدولة بإعطائهم حكم مناطقهم.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

(هاكان، 2012: 265)ولكن اتهموا بالخيانة فيما بعد؛ لاتصالهم مع شاه إيران، فأصدرت الدولة فرماناً إلى قائد الجيش الأناضولي بالقضاء عليهم؛ فقام القائد المذكور بتجهيزالمقاتلين من لوائي ماردين ووان لمحاربتهم، حتى تمكنوا من تسليمهم إلى الدولة. (هاكان، 2012: 271).وقد أشار الجدول أيضاً إلى التغيير الإداري لإيالة كوردستان من جديد بين سنتي 1850 – 1851م،بين وحداتها الإدارية، فأصبح لواء هكاري إيالة، وأضافوا ماردين، وان وجزيرة إليه، (سالنامة 1850: 45)، وكذلك تشكيل إيالة وان في السنة 1851 وألحقوا هكارى والموصل إليها أي أصبح هكارى لواء بعد أن كانت إيالة. (سالنامة 1851 : 68). وأشار الجدول أيضا إلى تغييرات في الوحدات الإدارية من جديد، فنلحظ إضافة لواءيين سعرد وزاخو(9)؛ (سالنامة 1854: 75؛سالنامة1855: 81)،لأن للدولة المركزية دواعي في توسع إيالة كوردستان ولا سيما في تلك الحقبة الزمنية؛ لاندلاع حرب القرم 1853 – 1856م بين الدولة العثمانية والدولة الروسية؛ لأنَّ الدولة تحتاج إلى المقاتلين الكورد وأسلحة وذخيرة لتزويد الدولة في حربها، وهذا ما أكدته الرسائل المتبادلة بينهم (خالقين، 1969: 77).

وأدى هذا الوضع إلى استياء الكورد عندما وصلت القوات التركية إلى إيالة كوردستان؛ لدعم الحرب، وكذلك طلب العون من إرسال مقاتلين وتموينات الحرب وجمع أنواع الضرائب، فانتفضوا بقيادة يزدان شير. (جبو، 2012: 17). فاستولى أول مرة على سعرد وزاخو، ثم توسع من نفوذه على المنطقة بروارى، وشيرفان وموكس، وطلب من والي إيالة أن يضع تحت تصرفه ماردين: وسيرت، إلا أنَّ الوالي رفض طلبه هذا ثم انهزمت قواته وسلم نفسه. (مراد، البوتاني، 2015: 37) .

الجدول (3) تقسيم إداري لإيالة كوردستان سالنامة (1856-1864)

الوالي	دفتردار	ألوية	موظفين	السنوات
وزير عزت باشا -	نزهت أفندي	ديار بكر		1855 –1856
		سعرد	قائمقام ميرميران كنعان باشا	1855-1857
		ماردين	قائمقام ميرميران جمال باشا	1855-1857
وزير سييم باشا -	صالح بك	ديار بكر		1857
		سعرد	قائمقام ميرميران كنعان باشا	1855 -1857
		ماردين	قائمقام ميرميران جمال باشا	1855 -1857
مشير حاجي كامل باشا	حميد بك	ديار بكر		1858
مشير محمود باشا	حميد بك	سعرد	قائمقام ميرميران محمد باشا	1858-1859
		ماردين	قائمقام مير مصطفى أفندي	1858 -1859
علي رضا	سليمان أفندي	ديار بكر		1860 -1861
		ماردين	قائمقمام ميرميران محمد ناظم باشا	1860

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

		سعرد	قائمقمام ميرميران اسماعيل أفندي	1860
المشير خليل كامل باشا	شاكر أفندي	دياربكر		1862- 1863
		سعرد	قائمقام ثانية عبدالله أفندي	1862
		ماردين	قائمقام اصطبل عامره علي أغا	1862
المشير مصطفى باشا		دياربكر		1864-1866
		سعرد	قائمقام ميرميران رضا باشا	1864
		ماردين	قائمقمام عبدالله أفندي	1864
	سعيد بك 1	دياربكر		1865
		سعرد	قائمقام كامل باشا	1865-1866
		ماردين	قائمقائم ميرميران ضيا باشا	1865
	صادق أفندي	دياربكر		1866
		سعرد	قائمقام كامل بك	
		ماردين	قائمقام ميرميران أرسلان باشا	1866-1867
مصطفى باشا	أحمد رشدي بك	دياربكر		1867
		سعرد	قائمقام ميرميران أحمد باشا	1867
		ماردين	قائمقام ميرميران أرسلان باشا	1866-1867

وهذه التغييرات بين لألوية هي مجرد إجراء زمني لإضافة ألوية أخرى على إيالة كوردستان وكثر وحداتها الإدارية تكون هدف الدولة لجمع مقاتلين من الكورد؛ للقضاء على أي حركة ضد الكورد، ويثير الانتباه أيضاً تدرج أسماء الحكام ورتبهم، وذكر هاكان أوزغلو إلى أن الغالبية قائمقام من سناجق كانوا من الكورد، ويحملون لقب ميرميران باشا وأغوات وبكوات وألقاب أخرى (2016: 100.)

ويبدو أن الدولة العثمانية أخطأت في حساباتها تجاه إيالة كوردستان وفي هدفها من تشكيلها بربطها بالدولة العثمانية مباشرة كأي إيالة عثمانية، خاصة بعد أحداث سبقت الاشارة إليها،ولم تستطيع تفرض عليهم زيادة الضرائب عليهم كباقي ولايات أخرى بل تأخذ حذرها في زيادة الضرائب على عشائر الكوردية في ألايالة كوردستان وموصل،(Demir,Demirbas,1993:120)، وأزدادت مخاوفها تجاه وحداتها الإدارية؛ لذا اتخذت الاستعدادات اللازمة من أجل تفكيكها، فألحقت بها لواء موش بإيالة أرضروم، ولواء هكاري بإيالة وان وديرسم بإيالة خربوت (سالنامة 1855 – 1866)، وأخيراً أصبحت زاخو قضاءً تابعاً للواء ماردين حتى السنة (سالنامة 100:1864)، ثم أصبح قضاءً تابعاً لسنجق موصل؛يمكن لبعد مسافة بينهم أو لكثرة المشاكل بين سكانهم(10). (حسين 2017: 107).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

لم تكتفِ الدولة بهذه الإجراءات، بل عملت على تغيير اسم إيالة كوردستان إلى ولاية ديار بكر مرة أخرى سنة 1867، وألحقت بها ألوية معمورة العزيزة، ماردين وسعرد، (سالنامة،1867: 186)، ولكن بقي مفهوم مصطلح كوردستان قاصراً على ولاية ديار بكر بعد فترة من زمن تفكيك إيالة كوردستان عند الدول الأوربية، واستعمل مصطلح كوردستان بدل ديار بكر عند تعيين قناصل روسية وبريطانية في ديار بكر (توفيق، 2012: 125 – 126)، وكذلك ظلت تكتب مصطلح كوردستان على الخرائط العثمانية إلى نهاية القرن التاسع عشر. (المغلوث،2004: 355).

الجدول (4) إيالة كوردستان (الألوية والأقضية) سالنامة 1849-1867

السنوات	لواء	قضاء
1849	موش	موش، بدليس، قنوس مع تكمان، ملاذكرد ناحية بولا قلر، ليز، ناحية وارطوى عليا وسفلا، اخلاط، ناحية جونقور.
	وان	وان، باركوى، أغاكس، ارجيش، عاد لجواز، كواش مع نواحي مكس شروي، خواسورو ناحية وسطان.
	هكارى	هكارى مع توابع عمادية مع توابع محمودي أو خوشاب مع توابع.
	جزيره	جزيره عمر، بهتان، حاج بهرام، ماردين مع توابع
	ديار بكر	أمد مع نواحي كيكي، تركمان ، قرمكجي،محل متنان، ديرك، دشتكور، بهرامكي، صاور، مديات، شروان، غرزان مع حصنكيف، رضوان ، سعرد يا اسعرد،بشيري، كورديلان، سلوان أو مفارقين، ،قولب، بادكان، جتان، كوينكلر، جبا قجور، منشكور، كنج مع يختك زكتى، بجار، هويدان، مهراني مع حضرو أو ترجيل، ليجة مع أتاق، تلمسا، هانى أو بالي معدن مع جشفرك ،ايكوز ورشنكان.
1853	ديار بكر	ديار بكر نفسها مع قراها شرق وغرب، هويدان، مهراني، بديكان، جتان، دشتكور،جبقجور، كيسكين، بهرامكي، بشيرى، هانى، تركمان، خضرو، ديرك، ليجة، يكران وتوابع ،محل،بيجار،كنج،زكنى،مشنكون،كويتك ايكود، متينات، سيلوان، قلب و بخليك.
	زاخو	جزيرة، حاج بهرام وبهتان
	سعرد	سعرد، شروان، رضوان ديركول، اروج، بروارى، عزوان، ساسون، كورديلان ،افكيس، كزلى جوان، حزان.
	موش	نفس موش، بتليس، ملاذكرد، بولا بقلر، وارطور، اخلاط، موطيكي
1854	ديابكر	أمد، مع نواحي شرق، وغرب كيكي تركمان، محل متنان، ديرك، دشتكور، بهرامكي، بشيرى مع نواحي سلوان او مفارقين، قولب، بادكان، خيان، كوينكلر،جيا قجور،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

		منشكور، كنج، ياحتك، زكتى، بجار، هويدان، نهراني، حضرو أو ترجيل، ايكور، ليجة مع أتاق و تلمسه،هاني أو بالي معدن مع جسقه ايكور،هرطة و طاوس.
	ماردين	قوجحصار، زاخو، جزيرة عمرية مع نواحي نصيبين مع نواحي عاليات و ازناور، بوهتان ،حاج بهرام ،مديات م،صاور، سوركي عمركان.
	سعرد	سعرد أو اسعرد، رضوان، غرزان، مع حصنكيف، شروان، ، قره كجى ،كورديلان ،ناحية ديركول،ناحية اروج، ناحية صاسون، ، أق كبس ناحية خزان،ناحية رشنكان.
1866	ديار بكر	مع نواحي خضرو، مهراني، سلوان، هاني لنجة، جبا قجور منشكور، كنج مع ناحية طاوس، زكنى، بجيلك، هويدان، قلب مع ناحية هرطه، بجار، جنان، بادكان، بهرامكى، كيكي،تركمان، ديرك، متنان، محل ايكور مع ناحية تمسي، بشير، دشتكور ،سيورك.
	ماردين	ماردين، نصيبين، سورجكى، عمركان، صاور، خميسه، جزره ، حاج بهرام، جلاغة، عيسى بكلى وخليل بكلو او مديات.
	سعرد	سعرد، شروان، غرزان، كورديلان، رضوان، خزان، اسباير، هاموت، ديركولي، زيلان، اروه، بروارى.
1867	دياربكر	آمد ناحية غرب، عمركان، وشرق كيكي، وتركمان، وبشرى، سلوان، سيورك، ناحية سيورك، وقره كجي ،ويرانشهر، ليجة ناحية هاني، ،حضرو،ومهرانى، بيجار، وزنكى، كنج، تجكيك، بهرامكى، ناحية ديرك وايكور، ودشنكور، محل جنان ناحية قلب، بادكان وهويدان.
	معموره العزيزة	خربوت، ناحية شيرو، أرغني معدنى، ناحية بالو، جرميك، واكيل، جونكش، ابو طاهر، كبان معدن ناحية أكين، عربكير، اغين، ارغوان ،جمشكزك، ملاطية، ناحية حكيم خان ،حسن جلبي، وايوالي دره، اقجه طاغ، حصن منصور، ناحية بهستى، صمصاد وكركر.
	ماردين	ماردين، ناحية أطرف شهر، نصبين، عمركان وسوركجى، قضاء خميس ،مديات ناحية حسنكيف، كرجوس، صاور، جزره، حاج بهرام.
	سعرد	سعرد ناحية شيروان، زريفي، بروارى، ناحية دركول، زيلان واروه، خيزان، اسبايرن، رضوان، ناحية كورديلان، غرزان، صاصون.
	راس العين	ناحية ججش، قره بولاق، نصران، مللي، وكبكي حنجان، كبكي جركان، قورى، شرابى، بكارى.

يتبين من الجدول رقم (4) التقسيم الإداري لوحدات إيالة وتوزيعها على الأقضية والنواحي، وذلك حتى يتم عملية جمع الضرائب على الأراضي الأميرية الزراعية من خلال إقطاعات وتوزيعها على التيمار،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

،الزعامات والخاص، وكان هدف الدولة توحيد الأقاليم الإمبراطورية والسيطرة عليهم ومعرفة إحصاءات السكان والرسومات على الأراضي الزراعية وإرسال إيراداتهم إلى الدولة

2.الحياة القضائية والدينية

2.1 الموالين

كانت لإيالة كوردستان محاكم كبرى على مستوى المولويات تتبع قاضي عسكر الأناضولي (11) ، وينوب عنهم الموالون في الإيالات، ويعملون في الوحدة الإدارية، وقد عينوا عليها بالتعاون فمنهم أمراء البيكلر بكيين الذين هم على رأس الإدراة في تلك الوحدات، ويتولون على أوقاف، ولهم صلاحيات مميزة كالتحقيق في المخالفات المالية والتحقق في المعاملات الشرعية والأعراف الأنساب، أما في الألوية وسناجق فكان القضاة والمدرسين يتولون إدارة المدارس العالية مع توليهم وظائف مدنية، وإدارية وعسكرية فهم يجمعون بين الشؤون القضائية و التنفيذية، وللقاضي نائب يتولى وظائف في إطار الصلاحية التي يحددها له القاضي ويلقب الموظف بـ أفندي،أنظر ملحق(2)،في حين أن محاكم في الأقضية والنواحي لم تكن تحتاج إلى أكثر من قاضي وكاتب يساعده في تصريف شؤون المحكمة أيضاً. (إحسان أوغلو،1999: 262، 296).

الجدول رقم (5) مولويت إيالة كوردستان سالنامة (1849 – 1854).

موالي	قضاء	النواب
هنيدى ملا حفيد أسعد أفندي (1849 – 1851)	وان	
	موش	صبغة الله أفندي (1849 – 1851)
	هكارى	محمد أمين أفندي (1849 – 1850)
	موصل	ابراهيم أفندي (1849 – 1850)
	دياربكر – مولى	سعد الدين أفندي (1849 – 1851)
	ماردين	عبد الله أفندي (1849 – 1851)
	خريوت	بدليسي عبد الله أفندي (1849 – 1851)
	عربكير	مفتي زاده سيد سليمان سعيد افندي (1849 – 1851)
	ملاطية	مصطفى سعد الله أفندي (1849 – 1850)
	بهسني	أورفلو محمد صائم أفندي (1849 – 1851)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

حافظ ولي أفندي (1851)	موش	صبغة الله أفندي (1849 – 1851)
	هكارى	
	موصل	راشد أفندي (1851)
	دياربكر	سعد الدين أفندي
	ماردين	عبدالله أفندي
	خربوت	صادق أفندي (1851 – 1852)
	عربكير	
	ملاطية	السيد هداية الله افندي (1851 – 1852)
سليمان رشدى أفندي (1852)	موش	صبغة الله أفندي
	موصل	عصمت أفندي (1852 – 1853)
	دياربكر	محمد أسعد أفندي
	خريوت	صادق أفندي
	عربكير	السيد سليمان سعيد أفندي (1852 – 1853)
	ملاطية	سيد هداية الله أفندي
أحمد خالد أفندي (1853)	موش	صبغة الله أفندي
	موصل	محمد عصمت أفندي
	دياربكر	مصطفى بك (1853 – 1854)
	خربوت	أسعد بك (1853)
	عربكير	السيد سليمان سعيد أفندي (1853)
	ملاطية	محمد يمنى أفندي (1853)
عبد السلام أفندي (1854)	موصل	حسين أفندي (1854)
	دياربكر	مصطفى بك
	خربوت	سعد الدين أفندي (1854)
	عربكير	عمر رشدي أفندي (1854)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

	ملاطية	خليل حضمي أفندي (1854)

يتضح من الجدول رقم (5) تشكيل نظام مولويت في إيالة كوردستان من عام 1849 – 1854م، أي بعد السنتين من تشكيلها، فكان الأقضيتها مثل ديار بكر، ووان، وموش وموصل تابعين لمولويت إيالة أرضروم، أما خربوت، عربكير، ملاطية وبهسني كانوا تابعين لمولويت عينتاب(سالنامة 1847 :75،1848:68)، ويرجع عدم إضافتها إلى إيالة كوردستان إلى أن الدولة العثمانية لها حذرها من المحاكم الكبرى في أن يصبح تحت سيطرة الإداريين في الأقضية، ولا سيما أن المنطقة مرت بمشاكل سياسية بين هاتين السنتين؛ لذا حاولت الدولة عدم التدخل في الشؤون القضائية في بداية تشكيلها الذي مركزها مدينة وان، وتشرف عليهم متولين على الأوقاف الذين كانوا يتمتعون بالقيام بمهام مؤقتة مثل التحقيق في المخالفات المالية والعرفية والشرعية، إما في السناجق والأقضية فكانت تحت إشراف القضاة والمدرسين نيابة عن المتولين، وأيضاً كانت هناك موظفون أخرون تحت إشراف متولين كوكيل الأصناف، والصوباشى، والسباهيين، وكانوا أيضاً يشكلون مجلس إدارة القضاء ويتكون من النائب، والقسام، والمحتسب، والمعمار، والكاتب، والمحضر، والإمام، والراهب، والحاخام (إحسان أوغلو، 1991: 297).

ونلحظ أيضاً تغييراً في التقسيم الإداري بين الأقضية، ففي بداية تشكيلها كان مركزها وان، إلَّا أنها انتقلت إلى مدينة موش في السنة 1851 - 1853م ، ثم إلى الموصل في السنة 1853م، وكذلك فك ارتباط بعض أقضية مثل مدينة بهسنى (سالنامة 1851: 65)، ولا بد من الإشارة إلى أن مولويت إيالة كوردستان كانت تابعة لقاضي عسكر الهمايوني الأناضولي، وأن ألويتها التي كانت تابعة لها، هم السناجق نفسها التي كانت تابعة للجيش الهمايوني الأناضولي، ولكن بين السنوات 1853 – 1867م تغير مستوى درجة مولويت في إيالة كوردستان من مخرج أي درجة ثانية إلى حرمين الشريفين أو شرع شريف، أي درجة أعلى إلى رابعة وأصبحت ألويتها ديار بكر، وماردين، وسعرد فقط،ومن ملحقاتها سنجق وان وموش ولكن من درجة دورية هي أقل مرتبة من درجة مولويت(سالنامة1853: 69).

2.2 الطوائف الدينية

تطرقت سالنامات إلى مسألة أخرى وهي تقسيم الكنائس في الدولة العثمانية عموماً، وإيالة كوردستان على نحو خاص في السنة 1857، ووزعت بين الكنيسة الشرقية والغربية.

ومن المعروف أنَّ هناك مكوناً مسيحياً في المجتمع الكوردي، وعددهم يفوق عدد المسلمين مثلا في ماردين (فتح الله، 2020: 87)، إذ كانت نسبة المسيحيين تصل إلى (48.6%) من سكانها، في حين أنَّ نسبة المسلمين كانت (41%) مسلم(Göyüunc, 1991: 77)

ومن أهم مكونات المجتمع الكوردي المسيحي السريان الأرثوذكس الذين يتبعون للكنيسة الشرقية في أنطاكية، وكانت تشمل :أمد، ماردين، الرها، كفرتوت دارا، نصيبين، طور عبدين ورأس العين، (أرمله،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1919: 56)، ومع انتقال كرسي أنطاكية إلى ماردين في دير الزعفران بقيادة كرسي متروبوليت أمد. (وليكرام، 2010: 43)، وفي القرنين 16 – 17م حاولت الكنيسة الغربية المتمثلة بالكاثوليك دمج كنائسها مع الكنيسة الشرقية عن طريق المبشرين الكاثوليك خاصة الإرساليات الفرنسية الذين لعبوا دوراً مهماً في إذكاء روح الفتن بينهم، وسعوا إلى نشر الكثلكة ودمج كنائسها المحلية القديمة بالكنيسة الكاثوليكية، وجلبوا المطابع إلى الولايات العثمانية لتساعد المبشرين على طبع كتب التبشير الكاثوليكي. (ساكو، 2006: 3).

وواضح من تتبع هذه الأحداث أن السلطات العثمانية ترددت في الاعتراف بالكنيسة الجديدة، ولكن في نهاية الأمر وافق الباب العالي سنة1839م على انفصال الكنيسة، وشكلت كنيسة جديدة باسم بطريركية انطاكية للسريان الكاثوليك دير الشرفة في لبنان،(عبدال،1951: 92)،في حين أن للكنيسة السريانية الأرثوذكسية اختلافاً في توزيع إدارة متروبوليت، وبدأت هذه التقسيمات في 1857م، وكانت تسمى متروبوليت أمد ورها، وألحقت الدولة الكنائس في ديار بكر ، الموصل، ماردين، خربوت، عربكير، ملاطية، بهسنى والرقة داخل دائرة ديار بكر والرها. (سالنامة 1857: 153)، واستمر هذا التقسيم إلى السنة 1858، ولم يدم طويلاً،فأصبح متروبوليت دياربكر فقط، والحقت أمد وكوردستان داخل دائرته،(سالنامة 85:1857)، لكن هناك تساؤلات حول هذا التقسيم للإدارات، فإذا قارناها بإدارة إيالة كوردستان في تلك الفترة، فإنها كانت تشمل ديار بكر، ماردين وسعرد، ويمكن الرجوع إلى بداية تشكيل الدولة لإدارة إيالة كوردستان، فكانت تشمل تلك الوحدات ما عدا الرقة والتي كانت تابعة لإيالة حلب، (سالنامة 1855: 69). وقد يكون وجود كنيسة السريان في تلك المناطق سبباً لقيام الدولة بربط هذه الكنائس بمتروبوليت دياربكر وروها.

ومن الواضح رجوع الدولة إلى تطبيق متروليت، فنلحظ في الجدول فك ارتباط روها عن متروبوليت ديار بكر في السنة 1858م، فبقيت ديار بكر وكنائس داخل دائرته ليشمل:آمد، ماردين وسعرد فقط، أي: فقط وحدات إيالة كوردستان إلى السنة 1862م، ويمكن أن يرجع خوف الدولة العثمانية من توحيد الكنائس الشرقية إلى وجود الصراعات والفتن بينهم؛ بسبب ظهور المذهب الكاثوليكي متمثلة بكنيسة الغربية في روما.

وهناك مكون مسيحي آخر وهم الأرمن في إيالة كوردستان، الذين تميزوا عن سواهم من النصارى بتشكيلهم كياناً قومياً واضحاً، ففي بداية سيطرة العثمانيين على كوردستان أدمجوا السريان تحت الهوية الأرمنية ورسموا الكنيسة السريانية للكنيسة الأرمنية وطلبوا منها إجراء جميع أعمالها مع الدولة من خلال السيطرة البطريركية الأرمنية (Ozcosar, 2006: 78) وتأسست البطريركية الكاثوليكية الأرمنية في سنة 1831 بموافقة السلطان محمود الثاني، وذلك نتيجة صراعات الكنائس مع بعضها ومع التجمعات الأخرى(Gallett, 206: 112) .

ولفت انتباه هذه الفئة الرحالة تافرينه، فذكر أرمن ماردين الذين ينتمون إلى متروبوليت ديار بكر(2006: 36)، ولاحظ أيضاً الرحالة دوبرية تفريقاً بين الأرمني الكاثوليكي والأرمن الأرثوذكسي (دوبرية، 2011: 33)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الجدول رقم (6) البطريركية الأرمنية في سالنامة (1857-1768)

السنوات	العنوان	اسماء	رتبة	تابع للإدارة والكره
1857	موش وكوردستان	قره بت	راهب	لواء موش وتوابعه، ارضروم، خنوش وكيغى.
	ديار بكر	أغوب	ابسقبوس	أيالت دياربكر وتوابعه
1858	كوردستان	غزار	راهب	لم يذكر دوائر تابع لها
	دياربكر	أغوب	ابسقبوس	ايالت ديار بكر وتوابعه
1859	كوردستان وديار بكر	أغوب	ابسقبوس	أيالت ديار بكر وتوابعه
1860	كوردستان وديار بكر	أغوب	ابسقبوس	ايالت ديار بكر وتوابعه وخربوت، أكين
1861	بالو وكوردستان	مقرديج	راهب	لواء خربوت وقضاء بالو وغوار مناستري.
	ديار بكر	أغوب	ابسقبوس	أيالة ديار بكر وتوابعه خربوت، أكين
1862	بالو وكوردستان	مقرديج	راهب	لواء خربوت، بالو ، غوار، مناستري
	دياربكر	أغوب	ابسقبوس	أيالة ديار بكر وقضاء والنواحي خربوت
1863	كوردستان سوري اوهانس مناستري	كره كل	راهب	كردستان سوري اوهانس مناستري
	ديار بكر	أغوب	ابسقبوس	أيالة ديار بكر واقضية والنواحي خربوت واكين
	كوردستان ماردين	ماردروس	راهب	كردستان مادين كره كلوس
1864	كوردستان ماردين وكره كلوس	ماردروس	ابسقبوس	كردستان مادين كره كلوس
	ديار بكر	كره اغوب	ابسقبوس	أيالة ديار بكر
	كوردستان سوري أوهانس	كره كل	راهب	كوردستان سوري اوهانس
1865	كوردستان سوري اوهانس	عره كل	راهب	كوردستان سوري اوهانس
	كوردستان مادين كره كلوس	ماردروس	راهب	كوردستان مادين كره كلوس
	دياربكر	اغوب	أبسقبوس	أيالة ديار بكر
1866	كوردستان اوهانس	عره كل	راهب	كوردستان سوري اوهانس

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

	كوردستان سعرد	بدروس	راهب	كردستان سعرد وتوابعه
	ديار بكر	اغوب	ابسقبوس	أيالة ديار بكر
1867	كوردستان سوري اوهانس	عره كل	راهب	كردستان سوري اوهانس
	كوردستان سعرد	بدروس	راهب	كوردستان سعرد وتوابعه
	ديار بكر	اغوب	ابسقبوس	أيالة ديار بكر

نلاحظ من الجدول رقم (6) تصنيف البطريركية الأرمنية في إيالة كوردستان على دوائر تابعة لها، على وفق ما جاء بها السالنامات 1857 -1867م، فقسم بين البطريركية الأرمنية الأرثوذكسية والأرمنية الكاثوليكية في الوحدات الإدارية التابعة لإيالة كوردستان، ومن الواضح الإشارة إلى جدول بأسماء الرهبنة وأساقفة الكنائس، والذي يميز هذا الجدول هو كنيسة الأرمنيةإيالة كوردستان التابعة لبطريركية الأرمنية الكاثوليكية والبطريركية الأرمنية الأرثوذكسية في ديار بكروالحقت وحدات الأدارية أخرى ليس من ضمن ألويتها كما أشارة إليها جدول،(سالنامة 1857: 157)، وسالنامة و دمجت كنيسة بالو بها إيضا، وكذلك كنائس وحدات أخرى لم تكن تابعة لإيالة كوردستان مثل لواء خربوت مع الأقضية ونواحيها، التي كانت مركزاً لإيالة خربوت، أما بالو فكانت أيضاً تابعة لإدارة لواء معدن التابعة لإيالة خربوت.(سالنامة1861: 86).

ونلحظ أيضاً ذكراً في سالنامات 1863 – 1868م ،لأسماء الكنائس الأرمنية في إيالة كوردستان وديار بكر التابعتين لها، ولكن هذه المرة ليست وحدات إدارية بل تقسيماً كنائسياً للوحدات الأدارية التابعة لها، فقد ذكر في السنة 1863م، كنيسة سوري أوهانس، وهذه كنيسة تمثل الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية في ماردين، وكذلك كنيسة مادين كره كلوس أو كراكوس تمثل الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في ديار بكر.

ومن المهم الإشارة إلى سالنامات تخص إيالة كوردستان، فلم تذكر الحاخامات اليهودية والوحدات الإدارية التابع لها، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا المكون كان يعيش في كوردستان بنسبة ضئيلة أو لم تكن لديهم الحاخامات في الوحدات الإدارية التابعة لإيالة كوردستان.

وإلى جانب من هؤلاء، كان هناك موظفون آخرون يطلق عليهم كتخدا بك أي الوكيل البكلريكي لإيالة كوردستان، يشرفون على الشؤون المتعلقة بالتجارات، وهم يأتون بعد مرتبة رئيس الانكشارية (المصري، 2019: 114). وكذلك كانوا المسؤولين عن دفاتر الخزينة الولايات. (عامر، 2013: 377).

3. الخاتمة

أظهرت هذه الدراسة أهمية السالنامات العثمانية ،كمصادر أصيلة لايمكن أستغناء عنها لكل من يتصدى لدراسة تاريخ الدولة العثمانية ككل، أو إحدى ولاياتها، مثل أيالة كوردستان،وتعد السالنامات من المصادر المهمة في دراسة تاريخ الكورد الحديث،وتساعد المؤرخ والباحث في القاء الأضواء على الاوضاع

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الأدارية، الأقتصادية، الأجتماعية، الثقافية والدينية. وظهر لنا من خلال هذه الدراسة أيالة كوردستان كانت من أهم أيالات التي لها دور في سير ألأحداث أنذاك.

لم تكن لتسمية كوردستان لدى الدولة العثمانية دلالة على مؤسسة سياسية مستقلة؛ لأن حدود كوردستان لم تكن ثابتة بالتصنيف أحيانا أو بالتوسيع أحيانا أخرى، وإنما دلالة كمنطقةً إدارية جغرافية منذ سيطرتها الأولى عليها،والتي تأسست نتيجة تقسيم ولاية دياربكر إلى قسمين في عام 1522م سميت ألوية دياربكر مع كوردستان، ثم تدمج ولاية كوردستان بدياربكر مباشرة في عام 1526م في عهد السلطان سليمان القانوني بعد توسيع الإمارات، فأضيفت ديرسيم، وان وبايزيد.

تشكل إيالة كوردستان مرة أخرى في (1847-1867م)، وكان غرض الدولة من تشكيلهاهو تنظيم مناطق الكوردية من الجديد وتكون تحت سيطرتها وإرسال مقاتلها إلى الحرب مما كان يؤدي إلى العصيان والانتفاضة، إرسال وارداتها المالية إلى خزينة الدولة، عن طريق جمع الضرائب من ألويتها، ولكن واجهت صعوبات في جمعها؛ لأن منها ما كانت من السناجق باسم حكومة، وقد تمتعوا باستقلال ذاتي في الشؤون الإدارية والمالية، كما أن إيرادات الضرائب والرسوم كانت تذهب إلى خزينة الأمراء الكورد، فكان من الصعب أن تجبى فيها لحساب خزينة الدولة العثمانية.

أدى كل ذلك مع غيرها من الأحداث التي شهدتها أيالة كوردستان، إلا أن يرسل الجنود إليها بحجة حفظ الأمن والنظام في المناطق الكوردية، وقد أدت هذه التطورات إلى سيطرة الدولة العثمانية بقبضة حكم مركزي فيها وعودة الحكم المباشر كأي إيالة في الدولة.

4. الهوامش

1. إيالة :هي أكبر الوحدات الإدارية والعسكرية، ويتولى حكمها حاكم بكلربلكي أي أمير الأمراء، في بداية عهد سليم الأول استعمل مصطلح ولاية كمركز إداري لوحدات تابعة لها مثل ألوية، وأقضية والقرى، ثم غير في عهد سليمان القانوني إلى إيالة، وقد استبدل نظام إيالات في السنة 1864 بالولايات، بعد صدور قانون ولاية . للمزيد أنظر (إحسان أوغلو، 1999: 250؛ النجار، 1991: 122)
2. سليماني: يقصد به زاخو كان تابعاً لولاية ديار بكر، للمزيد أنظر (حسن، 2017: 171)
3. للمزيد من الوثائق أنظر , (MND, 22/151, 60/379, 329, 129, 334/15, 337/154 339/155, 773/222, 384/773, 329/775, 176/443)
4. ثورة بدرخان: سيطر الأمير بدرخان على مقاليد الحكم في إمارة بوتان 1821، وحاول تحقيق أهدافه بإعادة توحيد الإمارة واستقلالها السياسي، وتشكيل الحلف المقدس من شخصيات كوردية ضد الدولة العثمانية، مثل نور الله بك أمير هكاري، وفتاح بك أحد زعماء هكاري، ومصطفى بك ودرويش بك ومحمود بك من رؤوساء وان، وخالد بك من هيران، وشريف بك من بدليس، وعبدالله خان من موكس، ورئيس عشائر قارص، وحسين بك، وزينل بك البرواري، وأيضاً كسب بدرخان تأييد أهم كبار رجال الدين مثل الشيخ طه الهوي، والشيخ محمود موصلي، والشيخ يوسف زاخوي، والشيخ محمد هروري في

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

منطقة بادينان، وكذلك انضم إليه أمير اردلان، لمزيد أنظر: (هروري، 2000: 75؛ اكسندر، 2008: 123 – 219)

5. الجيش الهمايوني الأناضولي: أو أوردي همايون الأناضولي يطلق على القوات العثمانية البرية والبحرية، وكانت تحت إدارة بكلريك أو أمير أمراء الأناضول. (المصري، 2003: 46)

6. سواري ميرالواسى، هم من أفراد الكتائب العسكرية وهم الخيالة.

7. ميرالاي: الاي معناه موكب السلطان ما بين الكتيبة واللواء، التي اصطلح على اطلاقها الدولة العثمانية على الوحدات العسكرية مابين والواء كتيبة تتكون من ثمانية أفواج، كل خمسة أفواج يؤلفون الاي. ومير الاي أو الاي بكي هم أصحاب التيمار وكان يطلق على قواد الجندرمة الموجودة في مراكز الولايات . (عامر، 2012: 9)

8. قبوجي باشى: أو قواد الحجاب، هم رئيس البوابين في القصر السلطاني ، كانوا من البكوات وأبناء الباشوات أو من أبناء كبار رجال الدولة، ويقومون بحراسة باب السراي الثاني ويحملون الأوامر السرية والكثيرة الاهمية من قبل السلطان.(دوسون،1942 :9).

9.الإسطبل عامره: الاسم العام لإسطبل القصر السلطاني والحيوانات المتعلقة بها، ولم يكن هذا الإسطبل في مكان واحد من القصر، بل كانت الخيول تتوزع على إسطبلات في الداخل والخارج، (صابان، 2000: 30).

10. بعد سقوط إمارة بهتان عام 1842، ارتبطت زاخو مباشرة بولاية الموصل، واستمرت الحالة حتى عام 1850، ثم ارتبطت بإيالة كوردستان حتى عام 1867. (حسن، 2017: 1070)

11. كانت هناك مشاكل بين الطائفة اليهودية في زاخو، وكانت تابعة لسنجق ماردين، مما أدى إلى قتل اليهود، فلم يستطع السيطرة على هذه المشاكل، (M.$. S, 2007: 58)

12- قاض عسكر: وهو المنصب الذي يأتي بعد المشيخة الإسلامية، وظيفته تتمثل في إصدار الأحكام والفتاوى الشرعية والرد على الاستفسارات الموجهة إليه من أفراد المجتمع، ولهم صلاحية في عزل ونصب المدرسين الذين تقل رواتبهم عن (15) أقجة والقضاة الذين لم يصلوا إلى درجة المولوية. (صابان، 2000: 174).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المصادر

أولا: سالنامات

1. سالنامة 1264، دار عامرة للطباعة.
2. سالنامة 1265، دار عامرة للطباعة.
3. سالنامة 1266، دار عامرة للطباعة.
4. سالنامة 1267، دار عامرة للطباعة.
5. سالنامة 1268، دار عامرة للطباعة.
6. سالنامة 1269، دار عامرة للطباعة.
7. سالنامة 1270، دار عامرة للطباعة.
8. سالنامة 1271، دار عامرة للطباعة.
9. سالنامة 1272، دار عامرة للطباعة.
10. سالنامة 1273، دار عامرة للطباعة.
11. سالنامة 1274، دار عامرة للطباعة.
12. سالنامة 1275، دار عامرة للطباعة.
13. سالنامة 1276، دار عامرة للطباعة.
14. سالنامة 1277، دار عامرة للطباعة.
15. سالنامة 1278، دار عامرة للطباعة.
16. سالنامة 1279، دار عامرة للطباعة.
17. سالنامة 1280، دار عامرة للطباعة.
18. سالنامة 1281، دار عامرة للطباعة.
19. سالنامة 1282، دار عامرة للطباعة.
20. سالنامة 1283، دار عامرة للطباعة.
21. سالنامة 1284، دار عامرة للطباعة.
22. سالنامة 1285، دار عامرة للطباعة.

ثانيا: الوثائق المنشورة باللغة التركية

1. Aykat, Nezihi, küçnk, cevder, (1993), 3numarali Mühime Defteri (966-998H/1550-1560M), Osmanli Arşivi Daire Başkanliği, Ankara.
2. Demıt, İsmet, Demir Baş, uğurhan, (1993) ; Musul*derkuk Iletığı, Arşiv Belgeleri, Osmanlı Arşivi Daire Başkanliği, Ankara.
3. Kurt, Zeyneb, (2005), 13, Nümarali Mümimme Defteri, Elazi.
4. Lutfi, Barkan Omer, (1955), (933-934H,1527-1528M), Mail Xiina ait bir butçe örngi, iktat fakulesi Mezmusi c.xtu.
5. Torkun, murat, (2014) III. (983-984H/1575-1576M), Tarih Mümimme Deferi, İstanbul.
6. Osman, Itaçi, (1995), Nümarali Defteri)972H/1564-1505M) Ankara.
7. _____, (2000), 82 Numarali Mümimme Defteri (1026-1027H / 1617-1618M) Ankara,

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

8. Özkıinç, Ahmet, Coşkun, Ail, c998Numarali Mühasebe – Ivialyet Idiyar-Ibekr Ve Arab Vezül Kadirya, Defteri (937/1530), Ankara.

دفتر سجلات المحكمة

1. 235Nolu Mardın şerıye sıcili Bege Özeteri Ve Mardin, (2007) Özcoşar, Ibrahim, Guneş, Hüseyirn Istanbul.
2. 143Nolu, Mardın Seriıye Sicili Belge Özetıeri Ve Mardin, (2007) Özcoşar, Ibrahim, Güneş, Huseyın, Istanbul.
3.

المراجع باللغة التركية

1. أفندي، خير الله، (1271 – 1292)، دولت عثمانية تاريخنك، اسطنبول.
2. حسين أفندي، هزارفن، (1870)، تخليص البيان في قوانين تواريخ آل عثمان، برنجي طبعي، مطبعة عامره استانبول.
3. سامي، شمس الدين، (1898)، قاموس الأعلام، التنجي، مهران مطبعة ، اسطنبول.
4. شرف، عبد الرحمن، 1315، تاريخ دولت عثمانية، ج1، ط2، قر بت مطبعة سـ، استانبول.
5. على أفندي، عينى، (1864)، قوانين آل عثمان، خلاصة مضامين دفتر الديوان.
6. كامل باشا،1327،تاريخ سياسي دولت علية عثمانية، برنجي جلد، مطبعة إحسان.

ثالثا:المراجع باللغة العربية

7. إبراهيم بك، حليم، (1905)، التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية، ط1، مطبعة ديوان عموم الأوقاف.
8. أرمله، إسحق، (د.ت)، القصارى في نكبات النصارى.
9. أوغلو، أكمل الدين إحسان، (1999)، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ت: صالح سعداوي، اسطنبول.
10. أوغلو، خليل ساحلي، (2000)، من تاريخ الأقصار العربية في العهد العثماني بحوث ووثائق وقوانين، اسطنبول.
11. أوزاغلو،هاكان، (2016)، أعيان الكورد والدولة العثمانية هويات متطورة... وولاءات متنافسة... وحدود متحولة...، ت: خليل علي مراد، جامعة صلاح الدين- أربيل.
12. أي ويكرام، دبليو، ادكار – تي =- أي – ديكرام، (2010)، ج2، مهد البشرية الحياة في الشرق كوردستان، ت: جرجيس فتح الله، اراس، أربيل.
13. بركات، مصطفى، (2000)، القاب والوظائف العثمانية (1517 – 1924)، القاهرة.
14. بيات، (2001) البلاد العربية في الوثائق العثمانية اواسط القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، مج1، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، استانبول.
15. توفيق، هوكر طاهر، (2012)، الكورد والمسألة الأرمنية (1877 – 1920)، اراس، أربيل.
16. جبو، نذير، (2012)، سلاطين هفركان صفحة من تاريخ الكورد، ج1، ت: خليل علي مراد، مراجعة و وتقويم: عبد الفتاح البوتاني، دهوك.
17. خالفين، ن.أ، (1969)، الصراع على كوردستان والمسالة الكردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر، ت: احمد عثمان أبو بكر، بغداد.
18. دوسون،مرادجة،1942،نظم الحكم والأدارة في الدولة العثمانية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، ت: فيصل شيخ الأرض، الجامعة الأمريكية، بيروت.

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

19. عبد الله، نجاة، (2018)، كوردستان ومشكلة الحدود الفارسية – العثمانية دراسة في العلاقات السياسية (1639 – 1847)، مراجعة: سعدى عثمان هروتى، أربيل، جامعة صلاح الدين.
20. عبدال،الخوري أفرام،1951،اللؤلؤةالنضيد في تاريخ ديرمار بهنام الشهيد، مطبعة الاتحاد، الموصل.
21. صابان، سهيل، (2000)، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
22. لهارد، أنكة، (2008)، تاريخ الأصلاحات والتنظيمات في الدولة العثمانية، 1، دار الزمان للطباعة والنشر، دمشق.
23. مراد، خليل علي، البوتاني، عبدالفتاح علي، (2015)، صفحات من تاريخ الكرد وكرودستان الحديث في الوثائق العثمانية (1840-1915)، مطبعة الحاج هاشم، اربيل.
24. المصري، حسين، (2016)، معجم الدولة العثمانية، دار الثقافة للنشر، القاهرة.
25. النجار، جميل، (1991)، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا إلى نهاية الحكم العثماني، (1869 – 1917)، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة.
26. المغلوث، سامي عبدالله، (2014)، أطلس تاريخ الدولة العثمانية ، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت.
27. مينورسكي، (1968)، الأكراد ملاحظات وانطباعات، ت: معروف خزنه دار، مطبعة النجوم، بغداد.
28. هروتى، سعدي عثمان، (2006)، كوردستان والامبراطورية العثمانية دراسة في تطور سياسة الهيمنة العثمانية في كوردستان (1514 – 1851)، مطبعة خانى، دهوك.
29. هروري، صلاح، (2000)، إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان (1821 – 1847)، دراسة تاريخية سياسية، دهوك.
30. يعقوب، أغناطيوس، (1969)، بطاركة الشرق، مجلة البطريركية، دمشق.

رابعا: مراجع باللغة الكوردية

1. هاكان" سينان" (2012)" كورد وبەرخودانەكانى (1817 – 1967) لە بەڵگە نامەكانى ئەرشيف عوسمانيدا" و: بەكرشوانى وپێداجوونەوە: جەبار قادر" چاپخانە حاجى هاشم" اربيل.
2. ياور" ئەحمد" (2021)" كوردستان لە سياسەتى دەولەتى عوسمانى وكۆلۆنياليزمى بەريتانيا" (1847 – 1926) زانكوى صلاح الدين ،هەولێر.

خامسا:الدوريات باللغة العربية

1. بيات، فاضل مهدي، (1990)، التعليم في العراق في العهد العثماني، دراسة تاريخية في ضوء السالنامات العثمانية، المجلة التاريخية المغربية، السنة 17، العدد 57 – 58، تونس.
2. بيات، فاضل مهدي، (1988)، السالنامات العثمانية وأهميتها التاريخ العراق، مجلة المورد، مج17، العدد2، العراق.
3. الجميل، سيار كوكب، (1980)، دراسات في السيطرةعلى الموصل واقليم الجزيرة سنة (1516)، بدايات الصراع العثماني الايراني والصفوي في عهد لاسلطان سليم الأول، مجلة النهرين، العدد 31، السنة الثامنة، الموصل.
4. حسن، نزار أيوب (2017)، قضاء زاخو في التقسيمات الادراية العثمانية (1842 – 1918)، مجلة فاكولتي العلوم الأنسانية، مجلد 5، العدد 4، كانون الأول، جامعة زاخو.
5. عامر، محمود، (2012)، المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية،مجلة دراسات تاريخية، العددان (117 – 118)، كانون الثاني، حويزان، جامعة دمشق.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

6. العقرباوي، مؤيد توفيق عقل حير، (2020)، السالنامات العثمانية، نشأتها وتطورها، واهميتها في تاريخ العرب الحديث (1847-1917)، جامعة الزرقاء، المجلد العشرون، العدد الأول، الأردن.
7. قادر، جبار، (2013)، أربيل في سالنامات العثمانية، كوفارى ئة كاديماى كوردي، ز: 26، هه وليز.

سادسا: الرسائل باللغة العربية

1. حسن، نزار أيوب، (2016)، إمارة هكاري في العهد العثماني (1514 – 1849)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة زاخو.
2. الرمال،غسان بن علي،1996-1997،جامع الدول لمنجم باشي أحمد ده ده قسم سلاطين أل عثمان إلى سنة 1083ه دراسة وتحقيق، رسالة مقدمة لنيل الدكتورا في التاريخ الإسلامي، مجلد2، جامعة أم القرى،مكة المكرمة.
3. فتح الله، ليزان رزار، (2019)، متسلمية ماردين في عهد المماليك (1749 – 1831)، أطروحة دكتورا، كلية الأداب، جامعة صلاح الدين.

سابعا: المراجع باللغة التركية

1. Bilir,Sezen, Akpınar, Alısan, (2012), kürdıstan Eyaletının Kurulusu, kurt Tarihi, sayi.3, Ekim-Kasim.
2. Göyunc, nejat, 1991,XVI,yüzyli Mardin sancagi, ankara.
3. Ğüneş, özlem, (2009), cumhuriyeit kuruius yilarinda kürt-Ermeni Ilişkileri, İstanbul.
4. Kilc, Orhan, (2014), Tarihte Turkier Ve Kürtier, Sempozyumu Bildirileri (10-Ocak, Ankara.
5. Hür, Ayşe, (2008), Osmanli Belge Kurtier. Ve. Deriet kurt Milliyet çliginin ğeç doğumu, İstanbul.
6. Menek, Abdül kadir, Kurt, Nesil, (2013), Mesel csive Saıd Nursi, İstanbul.
7. Şahin, Mehmet, (2002), kuyucu murad paşanın celali seferi Mühımsi (1607), İstanbul.
8. Taş, Kibar, (2015), Tureeli, Dersim İn Osmanli Hakimi yetine Girişire Osmanlinin XVİ.

ثامنا: الرسائل باللغة التركية

1. Ozkan, Ela, (2017), 19 Yüzyilda Osmal Devetinin İdari Taksimati (1839-1914), doktora tezi, Furat Ünıversıtesi.
2. Özaşar, İbrahim, (2014), kürdıstan Eyaleti Minidart Yapisi (1847-1897), Yükek Lısans Tezi, Mardin Artuklu Üniversıte, Mardin.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الكتب باللغة الانكليزية

1. Aboona, Hirmis, (2008), Assyriand, Kurds and Ottomans, Cambrig press, New York.
2. Uyar Mesut, Edward, Fricksos, (2001), Amilitary History of the Ottoman from Osman to Ataturk, United sites of America.

الملاحق:

رقم (1) خارطة الدولة العثمانية في عهد سلطان سليمان القانوني إلى نهاية القرن تاسع عشر.(المغلوث،355:2004

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

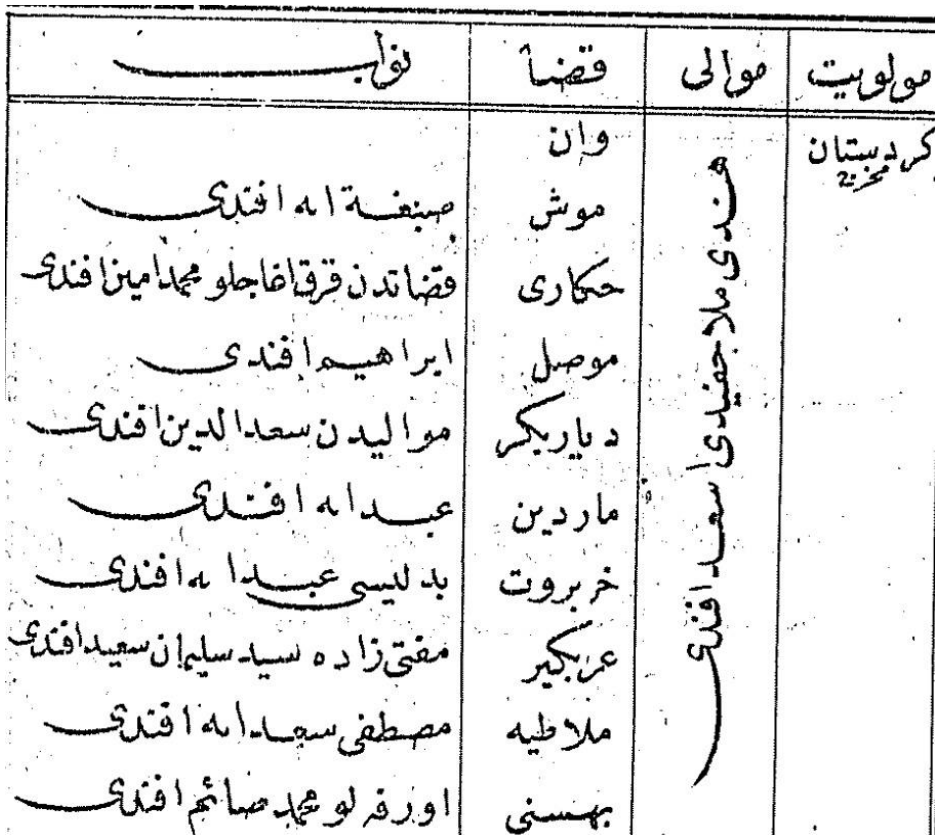

مولويت	موالى	قضا	نواب
كردستان	هندى ملا جميدى اسعد افندى	وان	
		موش	صبغة اله افندى
		حكارى	قضاتدن قرقاغاجلو محمد امين افندى
		موصل	ابراهيم افندى
		دياربكر	موالىدن سعد الدين افندى
		ماردين	عبد اله افندى
		خربوت	بدليسى عبد اله افندى
		عربكير	مفتى زاده سيد سليمان سعيد افندى
		ملاطيه	مصطفى سعد اله افندى
		بهسنى	اورفه لو محمد صائم افندى

الملحق رقم (3): مولويت كوردستان سالنامة 1849

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ئەیالەتی کوردستان لە سالْنامەکانی عوسمانی (١٨٤٧-١٨٦٧)

پـوختـە:

ئامانجی ئەم لێکۆڵینەوە یا توێژینەوەیە تیشک خستنە سەر مێژووی ئەیالەکانی کوردستانە لە ڕێگای سالْنامەکانەوە لە چۆنیەتی دروستبوون و دامەزراندنی ئیدارەکانی هەروەها دابەشبوونی جوگرافی، بەڵام ئەم توێژینەوەیە هەموو ناوچەکانی کوردستان ناگرێتەوە، بەڵکو تایبەتە بەو ناوچانەی لەژێر دەسەڵاتی دەوڵەتی عوسمانییەکان بوو وە بە هۆکاری هەڵبژاردنی ئەو ناوچانە وە چۆنیەتی دابەشکردنی ئیدارەکانی خۆی بۆ چەند ئەیالاتێک و چەند شارەدێ و ناوچەو گوندێکی ژێر دەسەڵاتی خۆی.

وە لێرەدا گرنگی سالْنامەکانمان بۆ دەردەکەوێت کە وەک بەڵگەو سەرچاوەی مێژووی گرنگ هەژماردەکرێن، وەهەروەها وەک سەرچاوەیەکی گرنگ زانیاری و داتا و پێدراوی گرنگی تایبەت بە ویلایەتە عوسمانییەکانە هەروەها سالْنامەکان ناوی ئەو والیانە لەخۆ دەگرێت کە کراون بە والی لە ئەیالەکانی کوردستان هەروەها ناوی ئەمیرە سەبازیەکان کە ئیدارەو پێگەی سەربازی ئەو ناوچانەیان دەدا. لەگەڵ ناوی گەورە فەرمانبەر و نازناو و لەقەبە فەرمییەکان لەناوەندە فەرمییەکان.

هەروەها ئاماژە بەهەندێک لایەنی کۆمەڵایەتی و ڕۆشنبیری و زانستی کردووە بەتایبەت ئەوانەی تایبەتن بە بەڕێوەبردنی کاروباری ئەوقاف و پلەی زانستیان، وە ئەو سالْنامەیە ناوی چەندین فەرمانبەری تری ئیدارەی ئەنجومەنی دادی لەخۆگرتبوو لە ژمارە جۆراوجۆرەکانی خۆیدا، وەلەپاڵ ئەمانەشەوە چەندین فەرمانبەر و کارمەندی تر هەبوون کە کاروباری دارایی و ژمێریاریان ئەنجام داوە.

هەروەها توێژینەوەکە ئاماژەی بە تایفە ئاشییەکان کردووە وەک مەسیحیەکان ئەوانەی لە ئەیالەکانی کوردستان دەژیان و چۆنیەتی دابەشبوونیان لەسەر بەتریکیەکان بە گوێرەی مەزهەبەکانیان لە کەنیسەکانیاندا لە ئەلویەو شارەدێیەکان لەڕێگای ڕیزبەندی جۆرەکانیان لە سەنتەرەکان، وەسەر بە چ بازنەیەکە لە کەنیسەی ویلایەتەکەی خۆی.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Eyalet of Kurdistan in the Ottoman Salanams (1847-1867)

Dr. Lezan Zrar Fathulla
Department of Social, College of Basic Education, University of Salahaddin, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.
Email: lezan.fathulla@su.edu.krd

Keywords: *Kurdistan, administration, Ottoman Empire, judges, religious sects*

Abstract

This research is in order to shed light on the history of the Kurdistan Ayalah through the administrative division by the Ottoman Empire, and the reasons for its formation. The geographical area that the Ottoman Empire had had its reasons for selecting those areas under the administration for a specific mandate, and how to distribute its administrations into districts, districts, districts and villages belonging to them.

From here comes the importance of the salnames, according to which official documents are considered an important historical source, and the salname is a great source of information, data and important statistical data about the Ottoman provinces. The salnames also dealt with the names of the governors who were appointed in the Eyalet of Kurdistan and the military princes in charge of managing the military centers and sites in the wilaya, with mention of senior officials and official titles circulated in official circles.

The study also referred to some social, cultural and scientific aspects, especially with regard to those in charge of endowments and their academic degrees, and Al-Salammah mentioned in its various issues the names of these and other employees in the administration of the Judicial Council. Besides these there were employees who handled financial matters and accountants.

The research also referred to the religious sects, such as the Christians who lived in the Ayala of Kurdistan, and how they were distributed among the Patriarchate according to the sects in their churches in the districts and districts, by arranging their class in the centers belonging to any district of the district churches.